التحضيرات الأخيرة لإنطلاقة نهائيات كأس أمم أوروبا لكرة القدم

بولندا - أوكرانيا 2012

76 لاعباً بالدوري الإنجليزي في «يورو»

كشفت القوائم النهائية للمنتخبات الستة عشر المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بپولندا وأوكرانيا عن استحواذ الدوري الإنجليزي على نصيب الأسد من عدد اللاعبين المشاركين في البطولة. وانتهت اول من امس المهلة المحددة من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لتسليم القوائم النهائية لجميع المنتخبات حيث تضم كل قائمة 23 لاعبا فقط. ومن بين 368 لاعبا أعلنت أسماؤهم ضمن هذه القوائم مجتمعة، كان 76 من هؤلاء اللاعبين من النجوم الذين ينشطون بالدوري الإنجليزي ويليه الدوري الاسباني برصيد 51 لاعبا ثم الألماني (48 لاعبا) والإيطالي (30 لاعبا) والروسي (26 لاعبا) والفرنسي (24 لاعبا) والأوكراني (22 لاعبا) والهولندي (15 لاعبا) واليوناني (14 لاعبا) والبرتغالي (عشرة لاعبين)، بينما تضم منتخبات البطولة تسعة لاعبين من المحترفين بالدوري التركي وثمانية لاعبين في كل من الدوري الدنماركي ونظيره التشيكي مقابل ستة لاعبين في الدوري البولندي.

التشيك لتعويض الجماهير

حجز المنتخب التشيكي بطاقة تأهله إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012) من الباب الضيق وعبر الملحق الفاصل بعدما حل ثانيا في المجموعة التاسعة بالتصفيات خلف نظيره الإسباني حامل لقبي كأس العالم وكأس أوروبا، وبينما حسم المنتخب الاسباني بطاقة التأهل للنهائيات بجدارة تامة بعد الفوز في جميع المباريات الثماني التي خاضها في مجموعته، حل المنتخب التشيكي في المركز الثاني بالمجموعة برصيد 13 نقطة وبفارق 11 نقطة خلف اسبانيا حيث افتتح الفريق مسيرته في التصفيات بشكل سيئ من خلال الهزيمة على ملعبه أمام ليتوانيا ولكنه ثأر لنفسه في نهاية فعاليات المجموعة بالفوز على ليتوانيا.

پولندا تحذّر مشجعي روسيا من الشيوعية

نصحت السفارة البولندية في العاصمة الروسية موسكو المشجعين الروس بعدم استخدام أي شعارات شيوعية خلال تواجدهم في پولندا لمتابعة مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) بپولندا وأوكرانيا. وأشارت السفارة إلى أن أي قمصان تحمل الشعار الشيوعي «المنجل والمطرقة» ستسبب جدلا واسعا لدى المشجعين في پولندا التي يحظر فيها أيضا رفع الشعارات الفاشية، حسبما أفادت وكالة الأنباء البولندية اليوم نقلا عن ياروسلاف كيازيك أحد المسؤولين البارزين بالسفارة البولندية. ومازال شعارا «المنجل والمطرقة» و«النجمة الحمراء» من الشعارات التي تظهر كثيرا على الملابس في روسيا رغم مرور نحو 20 عاما على انهيار الاتحاد السوفييتي السابق.

تنسيق پولندي أوكراني لمكافحة العنصرية

كشفت پولندا وأوكرانيا عن جانب جديد من التنسيق والتعاون بينهما في استضافة بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) بعدما اتفق المسؤولون في البلدين على نبذ العنصرية ومكافحة أي مشاكل من هذا القبيل على هامش فعاليات البطولة. وقال رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك «العنصرية ليست ظاهرة پولندية. ما من أحد سيحضر لمتابعة يورو 2012 ويكون عرضة للتهديدات». في المقابل، تحدثت وزارة الخارجية الأوكرانية عن «حملة» لمكافحة العنصرية.

مهاجم أوكرانيا أندري شفتشنكو

كلوزة يسعى للتألق مع «المانشافت»

بوفون وبيرلو وكلوزة ولامبارد وشفتشنكو.. والكلمة الأخيرة

ستكون نهائيات كأس أوروبا 2012 الفرصة الاخيرة أمام بعض النجوم المخضرمين من اجل قول كلمتهم قبل ان يودعوا الساحتين القارية والدولية، وهم سيسعون جاهدين لترك بصماتهم قبل ان يتركوا مكانهم للجيل الشاب.

أندريا بيرلو (33 عاما) وجانلويجي بوفون (34 عاما): سيكون الثنائي بيرلو والحارس بوفون من الركائز التي يعول عليها المنتخب الايطالي كثيرا في نهائيات كأس اوروبا لأنهما يمثلان عامل الخبرة في تشكيلة تفتقر الى الخبرة على ساحة البطولات الكبرى. يسعى بوفون الى تعويض خيبة مونديال جنوب افريقيا 2010 حين تعرض للإصابة منذ المباراة الاولى ما حرمه من مواصلة مشواره القصير مع المنتخب في العرس العالمي الذي ودعه أبطال مونديال 2006 من الدور الاول. ولم يكن موسم 2011 ـ 2012 مثاليا من الناحية الشخصية بالنسبة لبوفون إذ اكتفى بالمشاركة مع فريقه يوفنتوس بـ 20 مباراة بسبب الإصابة لكنه تناسى أوجاعه بعد ان تمكن فريقه من الفوز بلقب الدوري المحلي للمرة الاولى منذ 2003 بفضل المساهمة الكبيرة لبيرلو الذي قرر ان يضع حدا لمشواره مع ميلان من اجل الانتقال الى الغريم التقليدي. وقدم بيرلو أداء مميزا مع «السيدة العجوز» وذلك منذ مباراته الاولى بقميص «بيانكونيري»، حيث مرر كرتين حاسمتين ما دفع بوفون للقول: «رؤيته يلعب جعلتني أتأكد من وجود الرب. ان تحصل دون مقابل على خدمات لاعب من مستواه وقيمته، فهذه صفقة العصر». ويبقى السؤال هل سيكون لفوز بوفون وبيرلو بلقب الدوري المحلي مع يوڤنتوس تأثير على مشوار ايطاليا في كأس أوروبا؟ كما كانت الحال في مونديال 2006 حين توج «الازوري» باللقب العالمي بعد أيام على إحراز «بيانكونيري» للقبه الأخير قبل ان يجرد منه لاحقا بسبب تورطه بفضيحة التلاعب بالنتائج.

نجم إنجلترا فرانك لامبارد

بوفون وبيرلو عنصر الخبرة في «الآزوري»

ميروسلاف كلوزه (34 عاما في 9 يونيو): كأس اوروبا ليست مسرح كلوزه لأن تاريخه مدون في كأس العالم بعد ان أصبح ثاني أفضل مسجل في تاريخ الحدث الكروي الأهم على الإطلاق (14 هدفا).

اما على الساحة القارية، فلم يجد المهاجم الألماني المخضرم طريقه الى الشباك سوى مرتين وكان ذلك في نسخة 2008 التي شهدت وصول الـ «مانشافت» الى النهائي قبل ان يخسر أمام اسبانيا التي أطاحت به ايضا من نصف نهائي مونديال جنوب أفريقيا 2010.

لكن بإمكان كلوزه ان يعوض ما فاته على المسرح القاري معولا على عامل الأرض لأنه سيلعب في مسقط رأسه پولندا.

ورغم لعنة الإصابات التي لاحقته وحرمته من التواجد في أرضية الملعب بشكل كاف مع فريقه، يبقى كلوزه من الهدافين الكبار كما اظهر هذا الموسم مع فريقه الجديد لاتسيو الايطالي (17 هدفا في جميع المسابقات). ويبقى على كلوزه ان يأمل تعافيه من الإصابة التي يعاني منها في كاحله من اجل حجز مكانه في تشكيلة المدرب يواكيم لوف.

فرانك لامبارد (34 عاما في 20 يونيو): لم يكن تشلسي 2012 بنفس قوة تشلسي الأعوام الاخيرة، لكنه تمكن من تحقيق حلم لطالما راوده وهو الفوز بلقب دوري أبطال اوروبا بفضل مخضرمين من طراز فرانك لامبارد، فهل يكون لذلك تأثيره الايجابي على الاخير في مشواره مع «الأسود الثلاثة» في نهائيات پولندا واوكرانيا؟ في جميع الأحوال سيكون لامبارد من الركائز الأساسية في منتخب بلاده، كما كانت حاله دائما. من المؤكد ان لاعب وسط تشلسي ليس بالمستوى الذي كان عليه في منتصف العقد الماضي، لكن الفوز بدوري أبطال اوروبا سيمنحه الدفع اللازم لكي يقدم مستواه الشبابي السابق.

اندري شڤتشنكو (35 عاما): هل ينجح برهانه الكبير؟ الامر ليس مضمونا. يسعى المهاجم الأوكراني الكبير الى قول كلمته في أرضه وبين جماهيره. لكن رغم البرنامج العلاجي الذي وضع له مع فريقه دينامو كييڤ ومنتخب بلاده على حد سواء، فمن المرجح ألا يتمكن نجم ميلان الايطالي السابق من تحقيق مبتغاه بسبب الأوجاع التي يعاني منها في ظهره والتي جعلته بعيدا كل البعد عن المستوى الذي كان عليه مع «روسونيري» والذي خوله الفوز بالكرة الذهبية لافضل لاعب عام 2004.

بوفون القائد الجديد والحرس القديم في «الآزوري»

يدخل الحارس الفذ جانلويجي بوفون الى نهائيات كأس اوروبا وهو امام مهمة جديدة متمثلة في ارتدائه شارة قائد المنتخب الايطالي بعد اعتزال المدافع فابيو كانافارو، ما يضعه أمام مهمة مزدوجة كونه يمثل ايضا ابرز عناصر الخبرة في «سكوادرا ازورا» الى جانب زميله في يوڤنتوس اندريا بيرلو. يسعى «جيجي» الى تعويض ما فاته في مونديال جنوب افريقيا 2010 حين تعرض لاصابة في ظهره في المباراة الاولى ما أضطره للغياب عن المباراتين الأخريين والابتعاد عن الملاعب حتى يناير 2011 بعد خضوعه لعملية جراحية، ويدخل بوفون الى «يورو 2012» التي قد تشكل مشاركته الاخيرة مع «الازوري» كونه يبلغ الرابعة والثلاثين من عمره، بمعنويات مرتفعة بعد ان ساهم في اعادة فريقه يوڤنتوس لمنصة التتويج بقيادته الى لقب الدوري الايطالي للمرة الاولى منذ 2003.

الدب الروسي تعادل مع ليتوانيا سلبياً

سقط المنتخب الروسي في فخ التعادل السلبي مع نظيره الليتواني في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت بينهما بمدينة نيون السويسرية، تأتي المباراة ضمن استعدادات المنتخب الروسي لخوض يورو 2012. ويتنافس المنتخب الروسي في دور المجموعات بالبطولة الأوروبية ضمن المجموعة الأولى مع منتخبات پولندا والتشيك واليونان، وتغلب المنتخب التركي على نظيره البلغاري 2 ـ 0 في مدينة سالزبورغ النمساوية.

وبعد فشل المنتخب الروسي في بلوغ نهائيات بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، يأمل الدب الروسي في تكرار ما حققه في (يورو 2008) وبلوغ المربع الذهبي على الأقل، وآفاق المنتخب الروسي من هزيمته المبكرة في التصفيات أمام نظيره السلوڤاكي ونجح في حجز بطاقة التأهل المباشر من المجموعة الثانية بالتصفيات إلى النهائيات بعدما احتل المركز الأول، متفوقا على ايرلندا وأرمينيا تاركا الملحق الفاصل للمنتخب الايرلندي. وبلغ المنتخب الروسي النهائيات ويأمل في تكرار إنجاز البطولة الماضية حيث سبق له الوصول للمربع الذهبي في يورو 2008 بالنمسا وسويسرا قبل أن يخسر 0 ـ 3 أمام إسبانيا في الدور قبل النهائي، اختتم الدب الروسي مسيرته في التصفيات المؤهلة ليورو 2012 بفوز كاسح 6 ـ 0 على منتخب أندورا ليحتل الفريق صدارة مجموعته ويحجز مقعده مباشرة في النهائيات تاركا الملحق الفاصل للمنتخب الايرلندي.

من جانب آخر، تقام اليوم 4 مباريات ودية أبرزها لقاء فرنسا مع صربيا في العاشرة مساء وينقل على قناة (الجزيرة الرياضية +4)،كما تلتقي ألمانيا مع إسرائيل واليونان مع أرمينيا والمكسيك مع البوسنة.

نجم روسيا أرشافين تألق أمام ليتوانيا (أ.ف.ب)

دل بوسكي: نفتقد ڤيا ولكن سيلڤا هو «ميسي» إسبانيا.. وتوريس «أكثر انفتاحاً»

أكد المدرب ڤيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الاسباني أن غياب المهاجم داڤيد ڤيا والمدافع المخضرم كارلوس بويول عن قائمة فريقه في «يورو 2012» يعني افتقاد الفريق لـ «الأهداف والأمن». وأعرب دل بوسكي (61 عاما) عن ثقته في المهاجم داڤيد سيلڤا، مشيرا إلى أنه «ميسي» الفريق الاسباني. واعترف دل بوسكي ـ في مقابلة نشرتها صحيفة «كيكر» الألمانية الرياضية ـ أن فريقه يلعب «على مستوى عال» ولكن بالمقارنة مع أداء الفريق الذي أحرز لقب بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا يتبين أن الفريق حاليا «يفتقد الأهداف والأمن» بسبب غياب ڤيا وبويول للإصابة. ويرى دل بوسكي أن فريقه ليس المرشح الوحيد للفوز بلقب يورو 2012. وقال دل بوسكي «يجب أن نتذكر كلا من ألمانيا وهولندا وإنجلترا والبرتغال وإيطاليا وفرنسا»، مشيرا إلى أن المنتخب الإيطالي سيكون أقوى منافس لفريقه لأنه أول منافس من هذه الفرق القوية سيلتقيه المنتخب الاسباني. ورغم صعوبة المنافسة، أعرب دل بوسكي عن تفاؤله، مشيرا إلى أن فريقه استعد جيدا للبطولة. وأوضح «أرى السعادة على وجوه اللاعبين وأدرك تعطشهم لمواصلة النجاح». وأضاف «من دون ڤيا، سنفتقد واحدا من أفضل هدافينا. ومن دون بويول، لن نفتقد لاعبا فقط وإنما قائد حقيقيا للفريق». وأوضح أن غياب اللاعبين يحمل اللاعبين الآخرين مثل جيرارد بيكيه مدافع برشلونة وسيرجيو راموس نجم ريال مدريد مسؤولية إضافية كما سيصبح ديڤيد سيلڤا هو «ميسي المنتخب الاسباني». وأعرب دل بوسكي عن ثقته التامة في مهاجمه الخطير فيرناندو توريس، مشيرا إلى أنه «أكثر انفتاحا» من باقي المهاجمين وأنه يتمتع الآن بمستوى جيد.

فرناندو توريس

«المانشافت» ضائع في غياب الترسانة «الباڤارية»

تدريبات المانشافت شهدت اكتمال الصفوف (أ.ف.ب)

برهنت الخسارة الثقيلة التي تلقاها المنتخب الالماني لكرة القدم امام نظيره السويسري بنتيجة 5 ـ 3 في اطار الاستعدادات لكأس اوروبا 2012 مدى تأثير غياب لاعبي نادي بايرن ميونيخ الثمانية على اداء المانشافت، وعنونت صحيفة «بيلد» الالمانية على صفحتها الرئيسية عقب الخسارة «الدفاع كان اطلالا». ووضعت صورة للمدرب يواكيم لوف وهو يضع يده على جبينه والقلق على وجهه. وصرح لوف عقب اللقاء قائلا «لم نتوقع نتيجة كتلك. نحن في مرحلة دقيقة من الاستعدادات وبعد الحصص التدريبية المكثفة التي قمنا بها، افتقدنا الى التركيز»، مشيدا بأداء منتخب سويسرا قائلا «لقد كانوا نشيطين ومركزين في المباراة أكثر منا».

ومن المؤكد انه مع تواجد مانويل نوير في حراسة المرمى وفيليب لام وجيروم بواتينغ وهولغر بادشتوبر في خط الدفاع من شأنه ان يحصن الدفاعات الالمانية. اما في خط الوسط، فمن شأن عودة باستيان شڤاينشتايغر وتوني كروس ان تساهم في مساعدة سامي خضيرة في المهام الدفاعية، وفي خط الهجوم يبقى الثنائي مولر ـ غوميز بجانب كلوزة الخيار الانسب للوف. ويبقى في النهاية معرفة الى اي مدى سيتمكن هؤلاء اللاعبين الثمانية من العودة للمنافسة بعد خيبة الامل التي تلقوها بعد خسارة نهائي دوري ابطال اوروبا على يد تشيلسي الانجليزي، لأنه بغياب اندفاعهم سيكون صعبا على المانشافت المنافسة على اللقب وهو الذي يعتبر المرشح الابرز للظفر به بجانب كل من اسبانيا وهولندا.

بينتو يضاعف من مسؤولية رونالدو في «يورو 2012»

بينتو مع رونالدو في لقاء سابق

أشاد المدرب باولو بينتو المدير الفني للمنتخب البرتغالي بمهاجمه الخطير كريستيانو رونالدو، مشيرا إلى أنه يمنحه مسؤولية قيادة الفريق من داخل الملعب في (يورو 2012)، وقال بينتو، في مقابلة نشرتها مجلة «كيكر» الألمانية الرياضية، إن رونالدو هو البطل الأول للمنتخب البرتغالي ويتعين عليه أن يتحمل المسؤولية، وأوضح بينتو (42 عاما) أنه يولي تقديرا كبيرا لرونالدو ليس لسجله التهديفي الرائع ولكن لأسلوبه في الملعب أيضا ولذلك يمنحه مسؤولية تنظيم الفريق والابتكار داخل الملعب إضافة إلى مهامه الهجومية وهز الشباك. ومنح بينتو شارة قائد الفريق إلى رونالدو في عام 2010 وذلك عقب توليه مسؤولية تدريب الفريق، مشيرا إلى رونالدو يمنح الفريق طاقة هائلة. ويمثل رونالدو أمل المنتخب البرتغالي في بطولة يورو 2012 ويخوض المنتخب البرتغالي أنشطة الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثانية الصعبة (مجموعة الموت) التي تضم معه منتخبات هولندا وألمانيا والدنمارك.

براندیلي وإستراتيجية التجديد في صفوف «الأزوري»

رسم مدرب إيطاليا تشيزاري براندیلي لنفسه أهدافا واضحة المعالم منذ تسلمه دفة المنتخب الإيطالي ووضع مدرب فيورنتينا السابق نصب عينيه إعادة البسمة الى جماهير بلاده ليس فقط من خلال النتائج، لكن بفضل أسلوب كروي ممتع وعروض هجومية تسر الناظرين»، كانت مهمة إعادة بناء الثقة في المنتخب شغلي الشاغل»، هذا ما قاله براندیلي لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم حول مهمته مع «الأزوري»، مضيفا: كنت على علم تام بأن المهمة ستكون معقدة للغاية». وكانت خيارات براندیلي بمثابة المخاطرة لكنه نجح في رهانه بعد ان قاد الايطاليين الى نهائيات كأس اوروبا للمرة الخامسة على التوالي والثامنة في تاريخهم من خلال تصدرهم المجموعة الثالث بـ 8 انتصارات وتعادلين من أصل 10 مباريات، صحيح ان براندیلي (54 عاما) لا يعتبر من المدربين الكبار في الكرة الايطالية كونه لم يشرف على اي من العمالقة يوڤنتوس وميلان وانتر ميلان، لكن لاعب وسط يوڤنتوس واتالانتا السابق تمكن من قيادة المرحلة الانتقالية في المنتخب بشكل ناجح معولا بشكل اساسي على عنصر الشباب، ويتحدث براندیلي عن استعانته بلاعبين مثل كاسانو وبالوتيلي اللذين كانا خارج حسابات سلفه ليبي.

تشيزاري براندیلي